



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الغابات

الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

آلية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية

أولاً - معلومات أساسية

1- يشكّل تدهور الأراضي وإزالة الغابات المستمرين عقبات تحول دون القضاء على الفقر والجوع وخسارة التنوع البيولوجي في أماكن كثيرة من العالم اليوم وتعيق الحد من آثار تغير المناخ. وكذلك الأمر، يؤثر تدهور الغابات والأراضي سلباً على حماية التربة ودورة المياه، بما يقوّض الزراعة والنظم الإيكولوجية المنتجة ويهدد سبل كسب عيش الملايين من الأشخاص. غير أنه تجري إعادة المناظر الطبيعية للغابات المتدهورة إلى هيئتها الأصلية في أجزاء كثيرة من العالم، بما يتيح العديد من الفرص الجديدة. وإن نطاق الفرص المتاحة هائل: فوفقاً للشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، من الممكن إعادة ملياري هكتار من المناظر الطبيعية المتدهورة والأراضي التي أُزيلت منها الغابات إلى هيئتها الأصلية، وهي عملية قد تساعد على الحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي والحد من تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين حماية التربة والمياه وقد تزيد مساحة الغابات من 31 إلى 47 في المائة.

2- ويتنامى الوعي بأهمية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية بفضل العديد من العمليات الدولية. وأسفر المؤتمر الوزاري الذي عُقد في بون، ألمانيا في سبتمبر/أيلول 2011 عن وضع تحدي بون الذي يهدف إلى إعادة 150 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، إتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي عام 2010 - ويدعو الهدف 15 البلدان إلى إعادة 15 في المائة على الأقل من نظمها الإيكولوجية المتدهورة إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2020. وخلال الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، تقدمت البلدان الأعضاء بتوصية مفادها أن تحدد الفاو "دورها من أجل التصدي لرهان بون وتعزيز قدراتها في مجال التخطيط لاستخدام الأراضي الريفية وذلك بمشاركة عدة اختصاصات، من خلال العمل المعياري وكذلك من خلال دعم المشاريع المنفذة في مختلف البلدان".

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

وتقدّمت البلدان الأعضاء أيضاً بتوصية إلى الفاو مفادها أن تسعى المنظمة إلى تأمين دعم لبرنامجها الميداني بغية زيادة المساعدة على تنمية قدرات البلدان الأعضاء في مجال التخطيط بين القطاعات والتطوير المؤسسي وتطبيق النهج المتكاملة ومتابعة الإنخراط في الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية.

3- واستجابةً لهذه التحديات والتوصيات، اقترحت الفاو إنشاء آلية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية (الآلية)، التي من شأنها مساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها الخاصة بتحدي بون وأهداف آيتشي، بما يسرّع عمل المنظمة بالتعاون الوثيق مع الشركاء الرئيسيين في سياق الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية.

ثانياً- دور آلية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية – دعم العمل الميداني

4- ستدعم الآلية تنفيذ إجراءات إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية ورصدها ورفع التقارير ذات الصلة على المستوى القطري. وستعمل الآلية على المستوى العالمي في حين ستمتد المرحلة الأولية على سبع سنوات من عام 2014 إلى عام 2020 وسيتمثل موضع تركيزها على المستوى القطري في ما يلي:

- تيسير عملية متعددة أصحاب المصلحة في البلدان المختارة وحشد الجهات الفاعلة الرئيسية من الحكومات والمجتمع المدني والمجتمع الدولي من أجل تحديد الاحتياجات والفرص المتعلقة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية ورسم الخرائط المؤسسية لتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية. ومن المرتقب أن تؤدي العملية إلى وضع خطة وطنية لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية بما يتضمن المناطق المستهدفة؛ وأدوار كل الجهات الفاعلة ومسؤولياتهم المحتملة؛ والاحتياجات الخاصة بتنمية القدرات؛ والموارد المالية والدعم الفني المطلوب وإشارة إلى كيفية حشد مثل هذا الدعم. وسيتم إيلاء الاهتمام الكامل إلى الجهود الجارية والمخطط لها المتعلقة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، وهي جهود مبدولة في العديد من القطاعات (الغابات والزراعة والبيئة، وما إلى ذلك) وفي سياق عمليات مختلفة (مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)، وإلى دمج هذه الجهود للحؤول دون التداخل والازدواجية.
- تطوير الأدوات والممارسات الفضلى المتعلقة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية وجمعها ونشرها، مع الأخذ بعين الاعتبار الجهود القائمة ذات الصلة (مثل التخطيط لاستخدام الأراضي، والمشاركة، والموارد الوراثية، والتنوع البيولوجي، والحماية من الآفات والأمراض، وإدارة الحرائق، والحفاظ على المياه والتربة وقيم المناظر الطبيعية، وما إلى ذلك).
- دعم إنشاء المشاريع الريادية والمساعدة على رعاية مشاريع وبرامج جديدة ذات النطاق الواسع بالتعاون مع الجهات المانحة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف، ناهيك عن القطاع الخاص.
- دعم العمليات المناسبة لضبط جودة الجهود القائمة الخاصة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية لضمان الامتثال إلى الخطوط التوجيهية والمعايير والمواصفات المقبولة بها.

5- وستوفر الآلية الدعم على المستوى العالمي أيضاً من خلال ما يلي:

- تطوير الخطوط التوجيهية والمعايير لوضع خطوط أساس ورصد جهود إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية وقياسها والتحقق منها ورفع التقارير بشأنها بالتعاون الكامل مع الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية والبلدان المهتمة، مما يساهم في الوفاء بالالتزامات الوطنية والدولية الخاصة برفع التقارير.
- استحداث وظيفة لإتاحة المعلومات المالية بما يحدد ويوفر للبلدان ولوكالات التنفيذ المعلومات بشأن موارد التمويل المخصص لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية، فضلاً عن إحاطة المؤسسات المالية ومؤسسات الجهات المانحة علماً بالاحتياجات والفرص ذات الصلة. وستتمثل وظيفة أساسية في جعل إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية جزءاً لا يتجزأ من اعتمادات ميزانيات المؤسسات المالية الدولية الرئيسية عن طريق توطيد الشراكات والتعاون.
- المساهمة في ترسيخ الإجراءات الخاصة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية المتخذة على مستوى الالتزامات والعمليات العالمية والإقليمية ورفع التقارير ذات الصلة بفعالية أكبر – لا سيما الإجراءات المرتبطة ب: (1) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، (2) اتفاقية التنوع البيولوجي مع إشارة خاصة إلى أهداف آيتشي 5 و11 و15، (3) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي تساعد البلدان على تعزيز مخزون الكربون من الغابات في إطار مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ (4) مبادرة الجدار الأخضر الكبير لمنطقة الصحراء الكبرى والساحل، (5) المنظمة الآسيوية للتعاون في مجال الغابات، (6) ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، (7) لجنة غابات أفريقيا الوسطى، (8) هيئة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية، (9) ورابطة أمم جنوب شرق آسيا.
- المساعدة على بناء الشراكات التشغيلية الخاصة بإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية ودعمها سعيًا إلى تعزيز التعاون بين القطاعات.

6- وستعمل الآلية بشكل وثيق وبالتكامل التام مع ترتيبات وبرامج أخرى تستضيفها الفاو وترمي إلى دعم الأهداف ذات الصلة على غرار برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ومرفق الغابات والمزارع، وأمانة الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وبرنامج تقييم تدهور الأراضي في المناطق الجافة، والدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، وغيرها.

7- ويندرج عمل الآلية ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد، ولا سيما الأهداف الاستراتيجية التي تركز على "زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة" (الهدف الاستراتيجي 2)، و"الحد من الفقر في الريف" (الهدف الاستراتيجي 3)، و"التمكين من وجود نظم زراعة وأغذية أكثر شمولاً وكفاءة على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي" (الهدف الاستراتيجي 4)، و"زيادة صمود سبل المعيشة في مواجهة التهديدات والأزمات" (الهدف الاستراتيجي 5). وفي إطار الهدف الاستراتيجي 2، سيرتبط عمل الآلية بشكل خاص بالنتيجة 20103 المتمثلة في "تعزيز القدرات التنظيمية والمؤسسية في المؤسسات العامة والخاصة، والمنظمات، والشبكات

لدعم الابتكار والانتقال إلى نظم إنتاج زراعي أكثر استدامة". وسيساهم ذلك في تحقيق نتائج مجال العمل الرئيسي على خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، إلى جانب المبادرة الإقليمية لندرة المياه في إقليم الشرق الأدنى.

ثالثاً- التمويل/الدعم

8- ستُمَوَّل الآلية عن طريق الموارد من خارج الميزانية و/أو إعاره موظفين مهنيين من قبل الجهات المانحة/الشركاء الخارجيين، بما في ذلك جمهورية كوريا، وبناءً على التعاون الحالي القائم مع إدارة الغابات في الفاو. وسيتم إنشاؤها كبرنامج إطارى جامع يمكن من خلاله توفير الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف وغير ذلك من أشكال من الدعم، بغية مساندة إتخاذ الإجراءات على المستوى القطري بشكل أساسي.

9- وستُحدد العلاقة التي تجمع بين الآلية والشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية وتفصلها، بما في ذلك الشبكة الدولية للغابات النموذجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة تروبانبوس الدولية، ومعهد الموارد العالمي، والبنك الدولي وغير ذلك من هيئات، في إطار اللجنة التوجيهية للشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية لضمان دعم الآلية للجهود الرامية إلى تحقيق تحدي بون وتآزرها مع تلك الجهود.

رابعاً- نقاط للبحث

قد ترغب اللجنة بدعوة البلدان الأعضاء إلى:

- النظر في القيمة المضافة لمعالجة إدارة الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية من خلال اعتماد نهج أكثر تكاملاً للمناظر الطبيعية ومن خلال تعزيز التعاون القطاعي فيما بين مختلف الوكالات المعنية بإدارة الأراضي؛
- دعم الإجراءات الرامية إلى تحقيق تحدي بون من أجل استصلاح 150 مليون هكتار على الأقل من الأراضي الحرجية المتدهورة بحلول عام 2020 إلى جانب أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية؛
- النظر في تعزيز تعبئة مستويات ابتكارية ومحسنة من التمويل لإعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية، بما في ذلك عن طريق ما يخصصه مرفق البيئة العالمية ونظام التخصيص الشفاف للموارد من اعتمادات تُتاح في إطار الدورة السادسة لمرفق البيئة العالمية المعنية بتدهور الأراضي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ؛
- توفير المساهمات المالية أو العينية دعماً للبرنامج الإطاري الجامع الخاص بآلية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية.

وقد ترغب اللجنة في أن توصي الفاو بـ :

- دعم الجهود القطرية لتخطيط الأنشطة المتعلقة بإعادة الغابات وغيرها من الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية وتنفيذها، لا سيما عن طريق أنشطة الآلية ذات الصلة؛
- السعي إلى زيادة التعاون مع الشركاء لتعزيز إعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية وإعادة تأهيلها، لا سيما من خلال الانخراط المباشر في الشراكات والمبادرات العالمية، بما في ذلك الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، والشبكة الدولية للغابات النموذجية ومبادرة المناظر الطبيعية من أجل السكان والأغذية والطبيعة، فضلاً عن أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛
- الانخراط في المزيد من العمل الشامل والمشارك بين الإدارات لا سيما من خلال مجالات العمل الرئيسية ذات الصلة و/أو المبادرات الإقليمية المنصوص عليها في الإطار الاستراتيجي الجديد لدعم نهج المناظر الطبيعية من أجل تحقيق المزيد من الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بالإضافة إلى صون الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام؛
- السعي إلى الانخراط بشكل نشط مع الشركاء في الموارد الثنائيين والمتعددي الأطراف والشركاء من القطاع الخاص، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية ومصارف التنمية الإقليمية والمتعددة الأطراف، لتمكين الفاو من زيادة دعمها للبلدان الأعضاء لتنمية القدرات في مجالات التخطيط المشترك بين القطاعات والتطوير المؤسسي وتطبيق نهج المناظر الطبيعية في الميدان.
- ضمان تشغيل آلية إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية بشكل كامل في غضون 12 شهراً على إنشائها.